الملخص العربي

يعد سرطان الثدي ثاني اكثر سرطان انتشارا بين النساء وثاني سبب مؤدي للوفاة من اسباب السرطان.وقد تطورت التقنيات المستخدمة في علاج هذا المرض خلال السنوات الماضية لكي تستعيد المريضة حالتها الجسدية والنفسية التي كانت عليها قبل المرض وبالرغم من انه قد ثبت ان الجراحة التحفظية للثدي اختيار موثوق به الا ان اغلب المريضات يفضلون استئصال الثدي مصاحبا بجراحات اعادة بناء الثدي.

ان جراحة اعادة بناء الثدي اصبحت جزء اساسي في خطة علاج سرطان الثدي وقد صار بالامكان اجراؤها بامان وكفاءة. اما عن توقيت اجراؤها فيعتمد علي عدة عوامل مهمة للاختيار بينها وقد تكون :فورية او مؤجلة.

ويوجد العديد من العمليات التي تستطيع المريضة والجراح الاختيار منها :

١-زرع ثدي صناعي.

٢-زرع انسجة ذاتية.

٣-الاثنين معا.

وتعتبر عملية زرع الثدي الصناعي من العمليات البسيطة والجيدة ولكن من الممكن ان تكون غير مناسبة لكل المريضات وخاصة اللاتي تم علاجهن بالاشعاع وبالمقابل فان طرق استخدام الانسجة الذاتية تكون اكثر تناسبا في مثل تلك الحالات وتعطي نتائج اكثر جمالا من الطرق الاخري وخاصة عند اقترانها بعملية استئصال الثدي مع الحفاظ علي الجلد.

ويجب علي الجراح ان يتناقش مع مريضته بخصوص مميزات وعيوب كل الطرق المستخدمة لاعادة بناء الثدي لكي يساعدها في اختيار انسب طريقة لها حتي يتسني لها التغلب علي المعاناة النفسية التي سببها لها السرطان وكذلك استئصال الثدي.

كما ان اعادة بناء حلمة الثدي جزء مهم جدا من جراحة اعادة بناء الثدي ، فالحلمة وهالة الثدي تعوض الجزء المفقود الي ثدي وعندما تتم جراحة اعادة بناء الثدي بطريقة صحيحة واعادة بناء الحلمة وهالة الثدي بطريقة جذابة تكون النتيجة النهائية مرضية وطبيعية.

عند اتخاذ القرار لاجراء جراحة بالثدي المقابل لاعادة التماثل فان هناك عدة خيارات وفي اغلب الحالات تكون اما تكبير او تصغير الثدي.

ولقد ثبت ان جراحة اعادة بناء الثدي سواء كانت زرع ثدي صناعي او باستخدام الانسجة الذاتية هي جراحة آمنة، ولكن سرطان الثدي يمكن رجوعه مع الجراحة او بدونها وغالبا ما يكون الورم سطحيا بطول الندبة وحتي اذا تم اكتشاف الارتجاع متاخرا بسبب جراحة اعادة بناء الثدي فان ذلك لا يؤثر علي طول حياة المريضة.